

تفسير غريب القرآن

[89] النوع الرابع (ما أوله الثاء) (ثرب) * (تثريب) * (1) توبخ وتعيير، قال تعالى: * (لا تثريب عليكم) * (2) و * (يثرب) * (3) إسم أرض، ومدينة الرسول صلى الله عليه وآله في ناحية منها. (ثعب) الـ * (ثعبان) * (4) حية عظيمة الجسم، و * (فألقى عصاه فإذا هي ثعبان) * (5) روي انه لما ألقاها صارت ثعبانا فاغرا فاه بين لحييه ثمانون ذراعا وضع لحيه الأسفل على الأرض والأعلى على سور القصر ثم توجه نحو فرعون وقام على ذنبه، وارتفع من الأرض نحو من الميل فهرب منه وأحدث في ذلك اليوم أربعمئة مرة، وانهزم الناس مزدحمين فمات منهم خمسة وعشرون ألفا وصاح فرعون يا موسى أنشدك بالذي أرسلك خذه وأنا اومن بك وأرسل معك بني اسرائيل فأخذه فعاد عصا (6). (ثقب) * (الثاقب) * (7) المضئ الذي يثقب الظلام بضوءه فينفذ فيه، وقيل: * (الثاقب) * (8) النافذ من المشرق الى المغرب (9). (ثوب) * (أثابهم) * جازاهم والثواب: الأجر على العمل، و * (ثوب

_____ 1، 2 - يوسف: 92. 3 - الاحزاب: 13، 4، 5 - الاعراف: 106، الشعراء: 32. 6 - الثعبان: يقع على الذكر والانثى والجمع ثعابين، والثعب بالتحريك سيل الماء بالوادي. 7، 8، 9 - وقوله: " النجم الثاقب " قيل: هو الثريا، والعرب تسميه النجم، وقيل: القمر لأنه يطلع بالليل. الطارق: 3. 10 - الفتح: 18. (*)
